

دليل وجوب الزكاة في سائمة بهيمة الأنعام

الأنعام هي : الإبل والبقر والغنم، وهي من نعمة الله تعالى على عباده، قال تعالى: { وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا رِفَاءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبِحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ } . ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها، ومن حقها حلبها يوم وردها، إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت، لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها، وتعضه بأفواهها، كلما مر عليه أو لاها رد عليه أخراها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار! قيل: يا رسول الله فالبقر والغنم، قال: ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ، ليس فيها عفصاء ولا جحاء ولا أعضاء، تنطحه بقرونها وتطؤه، بأظلافها، كلما مر عليه أو لاها رد عليه أخراها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار .. } ... الحديث أخرجه مسلم بتمامه رقم (987) كتاب الزكاة وأخرج البخاري بعضه رقم (1402) كتاب الزكاة .